طريقة صناعة الحلوى والهريس اللحجية الممتازة

يوجد بلحج (١٥) محلا لصناعة الحلوى

لحج «الأمناء» أحمد مليكان:

الحلوى في السابق كانت توقد بالحطب ويضاف إليها السمن البلدي، وأما الآن توقد بالديزل ويضاف إليها زيت الطباخة، وعلى الرغم من أن لحج مشهورة بأراضيها الخصبة وبساتينها الخضراء كالحسيني التي تغنى بها القمندان ومشهورة أيضا بصناعة الحلوى والهريس اللحجية الأصلية الفاخرة، وكذلك المشبك الوهطي المشهور، ويوجد في لحج 15 محلاً لصناعة الحلوى وأكثر من 4 محلات لصناعة الحلوى القباطية.

وفي هذا الصدد قامت «الأمناء» بهذا الاستطلاع مع شخصيات عملها مرتبط بصناعة الحلوى.

وكانت البداية مع الأخ عبده أحمد سعيد لصور، صاحب محل حلويات، والذي تحدث بالقول: "كان والدي قد مارس هذه المهنة منذ الخمسينيات وبعد وفاته في عام 1966م، استمررت في العمل وحتى الآن ويوجد في المحل عدة أنواع للحلويات ومنها الشبح وحلاوة اللبن والهريس».

أما الأخ بدر أحمد المداوي، صاحب حلويات المداوي المشهورة، فقال: "صناعة الحلوى بأنواعها لها مميزاتها وخاصة الحلوى المسماة (الصابون) وقد كان زمان وخصوصا في فترة الأعراس يأتي الزبائن إلينا ويعطونا عربونًا مقدمًا من أجل حجز الكمية المطلوبة والتي تتراوح ما بين ثلاثة صحون إلى أربعة».

بدوره قال الأخ فاروق هزاع أبو أصيل: "افتتحت محلي بداية الثمانينيات للحلويات وكنا نزاول المهنة في صناعة وبيع الحلويات المشهورة ونقوم بعدة طبخات في اليوم ويأتي الناس بكثرة لشراء الحلويات من عدن والضالع وردفان والمسيمير وغيرها من المناطق وأنواع الحلويات الموجودة في المحل هي المغروب والهريسة والصابون والمشبك والقرمش واللبن، وصناعة حلوى الصابون المشهورة لدينا فمقاديرها على النحو التالي (مقدار ثلاث علب ماء من علب الحليب نوع (دانو)، فراسلتان سكر، 5 كيلو نشأ، ملعقتان ليمون، 3 كيلو زيت طبخ) كما يوجد في المحل دبة قهوة يشرب منها الزبائن".

فيما يقول الأخ محمد الشيخ يعمل بمحل المرحوم أحمد قائد لصناعة وبيع الحلوى: "بدأنا بمزاولة المهنة عام 1952م ونبيع الحلوى الصابون البيضاء المشهورة والهريسة والخلطة وحلوى رطب ونارجيل».

واختتمت «الأمناء» الاستطلاع بحديث د. وحيد اختصاصي باطني الذي أفاد بأن «الحلويات هي إحدى المأكولات التي نتناولها وتصنف ضمن مجموعة الكربوهيدرات CHO والتي بدورها تعطينها الطاقة ولها دور بنظامنا الغذائي الصحي اليومي وذلك لكي يستفيد منه الجسم بطريقة صحيحة حتى لا يصاب بالمرض ولذا ينبغي عدم الإكثار من تناول الحلويات بشكل مفرط ولكن بمكيات قليلة تجنبا للإصابة بمرض السكري والضغط «.

الجدير ذكره أن معظم محلات بيع وصناعة الحلويات قد أغلقت وذلك يعود بسبب غلاء الأسعار وارتفاع أسعار المشتقات النفطية كـ(الديزل).

قائد اللواء الأول مشاة بحري في أرخبيل سقطرى العميد عبدالله أحمد عبدالله السقطري لـ«الأمناء»:

سنظل صمام أمان لسقطرى من أي اعتداءات خارجية

«الأمناء» منير مصطفي - قيصر ياسين:

تشهد محافظة سقطرى الجنوبية هدوءًا واستقرارًا، وينعم مواطنوها بالأمن والأمان من أبناء محافظة سقطرى بعد طرد وهزيمة قوات حزب الإخوان بعد المعارك البطولية التي حققتها القوات المسلحة الجنوبية وأبناء سقطرى الأبطال ضد قوات الشر الإخوانية.

ولمعرفة أكثر عن الأوضاع في أرخبيل سقطرى التقت «الأمناء» قائد اللواء الأول مشاة بحري في أرخبيل سقطرى العميد عبدالله أحمد عبدالله السقطرى الذي كان ضيفًا على صحيفة "الأمناء" والذي بدأ بكلمة شكر لـ"الأمناء" على دورهم الإعلامي وتسليط الضوء على الجانب المدني والأمني والعسكري والقضايا المتعلقة بالقضية الجنوبية.

وفي بداية اللقاء قال العميد عبدالله السقطرى: "مهامنا الأمنية تتركز أولا على تأمين محافظة سقطرى من أي اعتداء خارجي أو من يفكر بالتطاول في زعزعة الأمن لهذه المحافظة، فنحن

لا صحة لوجود أي قوات عسكرية خارجية مسيطرة على سقطرى

نعمل أيضا إلى جانب القوات الأمنية والعسكرية الأخرى من أجل الحفاظ على الأمن وإعادة الطمأنينة في نفوس أبناء سقطرى، كما لدينا إسهامات إلى جانب السلطة المحلية بالمحافظة ممثلة بالأخ محافظ محافظة سقطرى الأخ رأفت الثقلي ونحن كقيادة عسكرية وأمنية وسلطات سياسية بالمحافظة نسير في اتجاه واحد من أجل مصلحة سقطرى والحفاظ على أمنها واستقرارها والنهوض بعملية التنمية فيها".

وأوضح العميد السقطرى أن "سقطرى مرت بفتنة أشعلتها قوى الشر من تنظيم الإخوان المسلمين وأرادت السيطرة على مفاصل المحافظة ولكن أبناء سقطرى الشرفاء والغيورين على تراب محافظهم أدركوا خيوط التآمر التي كانت تحاك من قبل تنظيم الإخوان ومشاريعهم الهدامة فقاموا بالتحرك الشعبي من الشارع السقطرى وتكاتفت الجهود مع أيادي المقاومة الشعبية والعسكرية والأمنية الجنوبية للتخلص من قوة الشر والتخريب، وكان المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلا بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس كان له دور مهم في استعادة محافظة سقطرى واستقرار أمنها".

وأضاف: «هناك أصوات تردد من قبل إعلام الإخوان للتحريض عن وجود قوات عسكرية خارجية مسيطرة على محافظة سقطرى بحسب ما يظهر في وسائل إعلامهم، فنحن نؤكد بأن هذه الأقاويل كاذبة ولا أساس لها من الصحة فلا توجد أي قوة عسكرية خارجية بمحافظة سقطرى ماعدا قوات الواجب التابعة لقوات التحالف العربي السعودي وهي دعم وإسناد وهذه القوات جاءت بطلب من الحكومة اليمنية من قبل الرئيس الأسبق عبدربه منصور هادي".

وتابع: "إن هذه القوات متواجدة من أجل أن تساهم في تنفيذ وبناء المشاريع إلى جانب البرنامج السعودي لإعادة الإعمار في الجانب التعليمي وإضافة إلى مشاريع إعادة تأهيل البنية التحتية وكذلك مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية في إقامة مشاريع تنموية مختلفة في قطاعات التربية والصحة والكهرباء وإحياء الموروث الشعبي بمحافظة سقطرى سنويا ونحن من خلال صحيفة "الأمناء" نتنهز الفرصة وباسم أبناء أرخبيل سقطرى عامة نتقدم بالشكر الجزيل لإخواننا الأشقاء في دولة الإمارات العربية والمملكة العربية السعودية لدعمهم المتواصل لرفع مستوى الخدمات والتنمية بسقطرى كما ندعو إخواننا المستثمرين الحقيقيين إلى العودة إلى سقطرى لإسهاماتهم في مجال الاستثمار السياحي نظرا لما تتمتع به محافظة سقطرى اليوم من أمن وأمان واستقرار في أوضاعها الأمنية".

وفي ختام تصريحه ناشد العميد عبدالله السقطرى بالقول: "نحن نتمنى من حكومة المناصفة والمجلس الرئاسي الالتفاف والاهتمام بمحافظة سقطرى في تحسين أوضاعهم المعيشية".